

اللباب في علل البناء والإعراب

وبقولهم ألكني إليها وهو أفلاّني وأصله ألتكني إلاّ أنّهم ألقوا حركةَ الهمزةِ على اللامِ وحذفوها ويدلّ عليه قولهم في الجمع ملأناك وملأناك على وزن مَفَاعِلَة ولو كانت غيرَ زائدةٍ لكانت فَعَايِلَة الواحد فَعَيْلَة وليس كذلك .
ومنهم من قالَ هو من الألوكة وهي الرسالة ووزنها فَعُولَة وأصل مَلَأَ على هذا مَأَلَأَ ثم حُذفت الهمزة .

وقيل أصله من لَأَ يَلُوكُ إذا رَدَّ الشئَ في فيه والرسالة كذلك إلاّ أنّ عينَ الكلمة حُذفت تخفيفاً .

وقال قومُ الميمُ أصلُ مأخوذٌ من المَلَاكَة وهي القوّةُ وهذا بعيدٌ لأنّ الجمعَ يُبْطِئُهُ إذْ لو إذْ كان جمع فعل لا يكون مَفَاعِلَ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ أَمْلَأَ قِيلَ هُوَ شاذٌّ على أنّّه يحتمل أن يكون جُمع على اللفظ لا على الأصل